

## تقوم الشركات بتكثيف نشاطات البحث والتطوير لديها في الأزمة

### نتائج دراسة مسحية قامت بها وزارة الاقتصاد للشركات متاحة الآن على الإنترنت

تؤثر جائحة كورونا أيضاً على أنشطة البحث والتطوير والابتكار (R&D) لدى الشركات الألمانية. هذا ما توضحه النتائج (PDF ، 592 كيلوبايت) لدراسة مسحية أجرتها وزارة الاقتصاد والطاقة الاتحادية عبر الإنترنت بين 9 و 30 أبريل 2020 خاصةً لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة.

وقال الوزير الاتحادي بيتر ألتماير في هذا الصدد: "إن الابتكارات أساسية من أجل التنافسية والوظائف والنمو - وهذا ينطبق على شركات بعينها كما على اقتصادنا ككل. لذا من شأن برنامج التحفيز الاقتصادي لصالح انطلاقنا الجديد بعد الأزمة أن تدعم إلى جانب الاستدامة والعدالة أيضاً الابتكار بشكل خاص. من خلال الحلول "المصنوعة في أوروبا" في مجالات مثل البنية التحتية السحابية والهيدروجين وكفاءة استخدام الطاقة لا يمكننا تثبيت أنفسنا كموقع اقتصادي ذي مستقبل واعد فحسب بل نستطيع كذلك إسهام مساهمة هامة في تحقيق أهداف حماية المناخ. لذا سنواصل بكل ما في وسعنا مساندة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على وجه الخصوص في نشاطاتها للبحث والتطوير."

وقد شاركت حوالي 1800 شركة مبتكرة في الاستطلاع عبر الإنترنت حيث كانت 86 بالمائة منها من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وستقوم غالبية الشركات بتأجيل أو تمديد مدة مشاريعها في مجال البحث والتطوير (75 في المائة) وتوقف 54 في المائة مشاريعها بشكل مؤقت. بينما تقول 24 في المائة من الشركات أنها ستلغي المشاريع، فإن 21 في المائة تنوي إطلاق أنشطة بحث وتطوير جديدة حتى في زمن الأزمة. وبشكل عام تقوم الشركات الكبيرة بتعديل نطاق ومواصلة تخطيطاتها أكثر من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. تم نشر هذه النتائج وغيرها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاستنتاجات الاستراتيجية للشركات والمطالب السياسية، على الإنترنت (PDF، 592 كيلوبايت).

وتعتزم وزارة الاقتصاد والطاقة الاتحادية الاستفادة من نتائج المسح من أجل زيادة تحسين برامجها ومبادراتها الداعمة في مجال سياسة الابتكار والتحول نحو الرقمنة. وهي ستفيد المبادرة الخاصة بالوزارة المعنية بنقل المعرفة التي تهدف إلى تحسين الانتقال من نتائج البحث إلى المنتجات والخدمات الجديدة القابلة للتسويق. وفي الأونة الأخيرة وعلى ضوء أزمة كورونا قد نفذت الوزارة بالفعل العديد من التدابير (PDF، 145 كيلوبايت) من خلال برامجها للدعم التي تزيل البيروقراطية عن الإجراءات الإدارية وتدعم الرقمنة وتسهل المشاركة على الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة.